

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

أساسيات الحياة مع الله

الحلقة التاسعة - شخصية الله

شخصية الله - صفات الله الأدبية - المحبة



1- المحبة

وَمَنْ لَا يُحِبُّ نَمَّ يَعْرِفِ اللَّهَ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. (1يوحنا4: 8)

هناك عبارات استخدمها الكتاب المقدس للتعبير عن المحبة مثل: صالح، طيب، جواد، لطف الله
لأنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ (مز100: 5)

تَرَاعَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتُكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. (إر31: 3)

أَمْ تَسْتَهِينُ بِغَنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطَوَّلِ أُنَاتِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَفْتَنُوكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ (رو2: 4)

صفات محبة الله

1- غير مشروطة

لأنَّهُ إِنَّ أَحَبَّبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضاً يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ (مت5: 46)

2- محبة غير محدودة

تَرَاعَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحَبَّبْتِكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. (ار31: 3)

3- إرادته صالحة

وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شِكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَانِكُمْ لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. (رو12: 2)

4- تعطي (الجود)

مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ (زك9: 17)

5- تضحى

بِهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَلِكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَحُنَّ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ. (1يو3: 16)

6- تشارك وتتحد بالآخر

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي (يو17: 21)